@ 119 @ والعمل شاعرا مجودا وشعره مدون وكله في الحكم والمواعظ والإزهاد ومسلكه سلك أبو محمد بن العسال الطليطلي وكانا فرسي رهان في ذلك الزمان صلاحا وعبادة وقد حدث أبو إسحاق وروى عنه ابن أخته وأبو محمد عبد الواحد بن عيسى وأبو حفص عمر بن خلف الهمدانيان الإلبيريان وغيرهم أخبرني التجيبي ومن خطه نقلته قال أنشدني يعني أبا محمد العثماني قال أنشدني الفقيه أبو الوليد ابراهيم بن محمد الصدفي المقرىء وكتبه لي بخطه قال أنشدنا أبو عبد ا محمد بن عيسى الغرناطي قال أنشدنا أبو إسحاق ابراهيم بن مسعود الإلبيري لنفسه .

(تمر لداتي واحدا بعد واحد % وأعلم أني بعدهم غير خالد) .

(وأحمل موتاهم وأشهد دفنهم % كأني بعيد عنهم غير شاهد) .

(فها أنا في علمي بهم وجهالتي % كمستيقظ يرنو بمقلة راقد) .

هكذا في هذا الإسناد أبو عبد ا محمد بن عيسى ولعله أبو محمد عبد الواحد بن عيسى فهو المعروف بصحبة الإلبيري ذكره ابن بشكوال ولو قال في البيت الثاني .

(كأني عنهم غائب غير شاهد %) .

لكان أبدع وأبرع في الصناعة الشعرية من خبره عن أبي محمد بن عطية القاضي وحدث بجميع تواليف ابن أبي زمنين عن عبد الواحد بن عيسى عن أبي إسحاق هذا عنه وتوفي في نحو الستين والأربعمائة .

353 ابراهيم بن أحمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي من أهل طليطلة يكنى أبا إسحاق سمع مشيخة بلده وكان أحد من عينه المأمون يحيى بن إسماعيل بن ذي النون من فقهاء طليطلة ونبهائهم للعقد على ابنته مع المظفر عبد الملك بن المنصور عبد العزيز بن أبي عامر صاحب بلنسية فسمع من أبي عمر بن عبد البر حينئذ بها وذلك في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وبيته عريق في العلم وأحسبه من المحبوسين بعد هذا بقلعة قونكة في جمادي الأولى سنة ستين وأربعمائة بعضه عن أبي داود المقرىء وفيه عن ابن حيان .

354 ابراهيم بن عبد الملك الصدفي من أهل شلب وسكن بطليوس يعرف